

ازدهرت في هذا العصر تقنيات عديدة مثل تقنيات الفضاء وتقنيات الهندسة الوراثية وتقنيات المعلومات ... الخ . ورغم تعدد هذه التقنيات إلا أن هذا العصر قد أطلق عليه عصر المعلومات ، لأن تقنيات المعلومات هي الأكثر تأثيراً على مجمل النشاط البشرى . وقد وصل انتشار تقنيات المعلومات إلى مختلف قطاعات المجتمع العصري فالحاسبات الشخصية قد أصبحت الآن أداة إنتاج أساسية وحيوية لكل فرد في المجتمع يستخدمها لتنظيم جدول أعماله اليومي وكتابة الأبحاث والتقارير وللاتصال بالآخرين وتبادل المعلومات والاتصال بشبكات الحاسبات وبنوك المعلومات لاسترجاع ما يحتاجه من معلومات وبيانات . وتقنيات المعلومات هي ذلك المزيج من تقنية معالجة المعلومات وتقنية حفظ المعلومات وتقنية نقل وتوزيع المعلومات وجميع هذه التقنيات قد شهدت تطوراً كبيراً وسريعاً في السنوات الثلاثين الأخيرة من القرن العشرين .

وإدراكاً لأهمية المعلومات وتقنياتها فإن الحقبة التاريخية الحالية يطلق عليها عصر المعلومات والمعرفة ويطلق كثير من العلماء والمتخصصين على المجتمعات التي تعتمد في مجمل أنشطتها على الاستخدام والتعامل بغزارة مع المعلومات بالمجتمعات المعلوماتية .

وحيث أن التعامل مع تقنيات المعلومات وتحويل المجتمع إلى مجتمع معلوماتي يتطلب التخطيط الجيد ووضع الخطط المناسبة للتحويل للمجتمع المعلوماتي . لذا تتناول هذه الكراسة موضوع التخطيط للمجتمع المعلوماتي لما له من أهمية حيوية في مجتمعنا المعاصر ولما توليه الدولة على كافة المستويات من الاهتمام بالتنمية التقنية وخاصة التقنيات المعلوماتية لما لها من أهمية وتأثير مباشر على مختلف مناحي الحياة . وقد روعى في إعداد هذه الكراسة تبسيط المفاهيم والبعد عن التفاصيل الفنية المعقدة قدر الإمكان مما يجعل مادة هذه الكراسة مناسبة

لمستويات متعددة من القراء والمسؤولين بالدولة سواء المسؤولين فى الإدارة العليا ومتخذى القرار وواضعى السياسات والخطط أو الباحثين والمتقنين والمهتمين بهذا المجال الحيوى والهام .

وتتكون الكراسة من تسعة فصول ، تعنى الفصول الثلاثة الأولى منها بتقديم سمات المجتمع المعلوماتى وأساسيات تقنيات المعلومات وأسس التخطيط للمجتمع المعلوماتى ، بينما تتناول الفصول من الرابع وحتى السابع المفاهيم الأساسية لوضع الخطط الوطنية للمعلوماتية مع عرض وتقييم للعديد من الخطط المعلوماتية سواء فى الدول المتقدمة أو الدول النامية ، كما تم فى الفصل الثامن اقتراح نموذج لتطوير خطط وطنية للمعلوماتية للدول العربية وفى الفصل التاسع تم عرض دراسة تحليلية للمجتمع المعلوماتى . وقد اعتمد فى إعداد هذه الكراسة على العديد من المراجع العربية والأجنبية تم ذكرها فى نهاية الكراسة .

نسأل الله العلى القدير أن تكون المادة العلمية بهذه الكراسة عوناً لكل القراء وتحقق الهدف الذى من أجله تم إعدادها ، والله ولى التوفيق وهو الهادى إلى سواء السبيل ...

المؤلف

أ. د. / محمد جمال الدين درويش

القاهرة - يناير ٢٠٠٠